

وقال ايضا

عجرت الكرى مدعت عن ذكوري وقد فاتني النوم الذي كان في قبض
فما فرث ما لو عبد الذي رمت قبضه ليلا ارى خلاف وجهك في الغرض

وقال ايضا والبيت الحزير يحتمل الذم والمباراة عنه

علينا اذا ما طال مطلق صبر ومقصودنا الا يضيق لكم صمد
وليس لنا نحو العتاب تسرف اذا ما وفق اليجاز العجل العذر
ولكن سنسئ ما عهدتم لهه يدور لنا يوما بفكرتم ذكر
وان حال دعي الموت دون مجاز فلو زعم الرحمن من ضمة القبر

وقال ايضا

يا مانح محض العهود وما نعي حفظ العهود ومجتي معرفه
في كل يوم منك عذر واضح واخاف ان يعضى الى تصحيفه

الفصل الثالث

في تقاضى اجوبة الكتب

قال في ذلك

باسمه لا تقطعوا عارسانكم فان فيها شفاء القلب والبصر
وايسونا بجان عز قراكم فالرسى بالسمع مثل النسي النظر

وقال ايضا

تقصر الكتب عن تطاول عتي ليت شعري فالذي كان ذنبي
لا كتاب ياتي ابتداء ولا ردة جواب اذا ابتدأت بكتبي
ولعري ما زال حبك قيدا لي في حالتي بعادي وفري
فاذ الحت كنت قيدا لعيني واذا عنت كنت قيدا لقلبي

وقال ايضا

يا بصيرا الا ابصار كتبي حوادا الابره حواجر
ولو اني بلغت سؤالي مراد لولا ائنه مكان الكتاب

وقال ايضا

لرتكن انت والزمان على عهدك بالدين والمجاط العلوانا
فهو راضو بلح كتبي كذا لم يسبح الدهر ان يبرك عيانا

وقال ايضا

نسيت عهودي واطرحت رسالي كان لم يدر يوما بفكرك الحذر
وقد كنت اشمع بعض ذلك فعند قطعت جوابي قلت قد رضيت الامر
وقد كان ظني فيك اذك ذكري ولو جردت ما بيننا الا فضل البتر

فكيف دلا الخطي يحظر بيننا
وادخلت منا اللثقة السمر